A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/393
14 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

UN LIBRARY
JUL 18 1989
UN/SA COLLECTION

الدورة الرابعة والاربعون
البند ١٠٩ من القائمة الاولية*

اعتماد اتفاقية بشأن حقوق الطفل

رسالة مؤرخة في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٩ موجهة إلى
الامين العام من القائمة بالاعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لفنزويلا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أكتب إلى سعادتكم لابلغكم أن فنزويلا قد أعلنت يوم الاحد الثالث من شهر تموز/يوليه من كل عام "اليوم القومي للطفل" .

وفي إطار الاحتفال بهذا اليوم في ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، أرفق طي هذا نص رسالة السيدة بلانكا رودريغث ده بيريس ، السيدة الاولى لجمهورية فنزويلا ، التي حررتها في نطاق هذا الاحتفال (انظر المرفق) .

وسيكون من دواعي امتناني البالغ التكرم بالعمل على تعميم نص الرسالة بوصفه من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٩ من القائمة الاولية .

(التوقيع) أدريانا بوليدو س.
الوزيرة المستشارة
القائمة بالاعمال بالنيابة

* A/44/50/Rev.1 .

المرفق

رسالة سيدة فنزويلا الأولى ، بلانكا رودريغث ده بيريس ،
بمناسبة اليوم القومي للطفل

لقد أردنا في فنزويلا تخصيص يوم الاحد الثالث من تموز/يوليه يوما قوميا للطفل حتى يشعر الاطفال أنهم الابطال الحقيقيون لحياتنا ، وأنهم كبار رجال المستقبل ورجالاته .

إن توفير العناية للطفل وإحاطته بالبهجة من الواجبات اليومية ، وهكذا نواجه التحدي والمسؤولية العظمى اللذين تواجههما شعوب العالم ، ونواجه يوما بعد يوم متطلبات جديدة وظروفا مستجدة ، من أجل خلق الوعي وكفالة ما يحتاج إليه الطفل كل يوم من مساعدة واهتمام وحماية .

إن الطفل تكمن فيه بذرة الرجولة ، ويتسع عقله لأقصى الإمكانيات النفسية للغد وأرقى سمات ذكائه في المستقبل . إن صيرورة الطفل رجلا يكفلها ما يتلقاه من تعليم جيد ومن عون مادي في مجال التغذية ، والمزج المتناغم لطباعه الفطرية وما سيكتسبه من طباع في ظل بيئة مواتية لا تقوم فيها فجوة بين ذويه وعالمه الداخلي .

إن تأثير المساعدة الملائمة التي تحوطها البهجة والمحبة سيظهر بشكل غير عادي في التطور الكامل لنفسية الطفل ، حيث تترك طابعها المميز الذي لا يمحى والذي يتأكد في جميع ما سيقوم به من أعمال في حياته .

لكن الطفل لا ينشأ دائما في جو من السلام والسعادة . فنحن نعلم أن هناك في العالم ، كما في بلدنا فنزويلا ، ملايين من الاطفال يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة ، يفتقرون فيها إلى الاحتياجات الاساسية . وهذا هو المجال الذي ينبغي فيه للسياسات الاجتماعية للحكومات أن تتولى مسؤولية تنفيذ التدابير اللازمة لمساعدة الاطفال وحمايتهم وتحقيق الامتثال لهذه التدابير .

وفي فنزويلا ينص الدستور القومي ، أو ماغنا كارتا الجمهورية ، على النهوض بالاسرة معنويا واقتصاديا . وجاء في المادة ٧٤ من الباب الرابع المتعلق بالحقوق الاجتماعية أن على الدولة ، التي تتكفل بضمان رفاه الطفولة في فنزويلا ، أن تأمر

باتخاذ الترتيبات اللازمة "لكي تتوفر لكل طفل ، بدون أي تفرقة ، الحماية المتكاملة منذ مولده وحتى يتم نموه ، على أن يتحقق ذلك في ظروف مادية ومعنوية مواتية" .

إن هذا الاهتمام الخاص بحقوق الطفل الذي يتبدى في قوانين فنزويلا يتفق وروح برامجي الاجتماعية التي تنفّذ عن طريق "مؤسسة الطفل" وغيرها من المؤسسات . ومن هنا جاء برنامج "دور الرعاية اليومية" الذي صدر به مرسوم من زوجي كارلوس اندريس بيريس ، رئيس الجمهورية ، وهو برنامج ذو أولوية يندرج في إطار خطة الدولة لمكافحة الفقر وتلبي فيه احتياجات أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ طفل . وهناك برامج أخرى ، تكميلية أو بديلة ، مخصصة هي الأخرى للطفل ، ومنها "مراكز ما قبل المدرسة" ، بما تتميز به من قاعات مفتوحة للدرس ، و "دور الأمومة" و "دور الأطفال" و "تلفزيون الأطفال" .

وعلى الصعيد الدولي لابد لي من الإشارة إلى تدابير ذات أهمية كبيرة ، مثل إعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل ، الذي اعتمد منذ ٣٠ عاما ، في ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٥٩ . وقد اعترف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكذلك الاتفاقيات والترتيبات الأخرى المعنية برفاه الطفل بأن عدم نضج الطفل البدني والعقلي يجعله محتاجا إلى حماية ورعاية خاصة ، بما في ذلك الحماية القانونية قبل مولده وبعده .

أما فيما يتعلق بمشروع اتفاقية حقوق الطفل ، الذي اقترحته حكومة بولندا في عام ١٩٧٩ في أثناء الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للطفل ، التي احتُفل بها في العام ذاته ، بهدف وضع صك دولي لتعزيز حقوق الطفل ودعم الطابع التكميلي للتدابير المتخذة في مجال الطفولة على الصعيدين الوطني والدولي ، فقد ورد فيه أن الطفل بحاجة إلى "حماية أكثر من الشخص البالغ ، وإلى بيئة أفضل لبقائه ونمائه" ، وأشار إلى أهمية "البناء الأسري" .

إنني أؤيد هذا المشروع نظرا إلى مقاصده النبيلة ، كما فعلت فنزويلا بمساهمتها النشطة ، وإني لأنتهز هذه الفرصة ، بمناسبة احتفال فنزويلا بيوم الطفل ، لكي أعبّر عن رغبتي في أن تعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة بشكل نهائي ، على أن يجري ذلك ابتداء من شهر أيلول/سبتمبر القادم . إن كل ما نفعله لمصلحة الطفل سنجزى به بما سيقوم به رجال الغد من أعمال صالحة نبيلة .

إن الواجب يناديننا ، في يوم الطفل هذا ، أن نكفل لأطفالنا يوما بعد يوم الرفاهية المادية الفعالة بدون حواجز ولا حدود . إن الحفاظ على إشراق الاكتمال الحيوي للطفل مسؤولية لا محيد عنها .

- - - - -